

فولفو تبره الجمهور بعروض مثيرة



طرحت شركة فولفو في اطار حملة تسويقية 6 عروض على موقع اليوتيوب تستعرض فيها قدرات شاحناتها وتختبرها بعروض مثيرة مستخدمة أحدث معدات التصوير ومحترفين في استعراض مدى قوة شاحناتها، العروض انتشرت بشكل واسع وحازت في المجمل على 100 مليون مشاهدة.

عرض فولفو الأول جاء بعنوان ”حيلة راقصة الباليه“ الذي يستعرض دقة التحكم في الشاحنات حيث كان متحتماً على فيث ديكي - وهي حاملة رقم قياسي على مستوى العالم في المشي على الحبال - عبور حبل ممدود بين شاحنتين أثناء مسيرهما وانهاء المهمة قبل أن يدخل أحد الأنفاق وينقطع الحبل العرض الثاني الذي يدعى ”عمل الهامستر الجريء“ حمل تساؤل هل يستطيع حيوان الهامستر بوزن 170 جرام قيادة شاحنة بوزن 15 طن ؟ ، هذا ما حاولت فولفو اثباته في هذا العرض الذي يستعرض ديناميكية المقود ونظام التوجيه الدقيق لشاحنات فولفو والذي تم تصويره في منطقة جبلية شديدة الوعورة والخطورة.

العرض الثالث من فولفو والذي سمّي ”المطاردة“ كان لاختبار قدرة شاحنات فولفو على المناورة في الشوارع الصغيرة والضيقة، حيث تم طلاء احداها بلون أحمر واطلاق العديد من الثيران خلفها في قرية سيوداد رودريغو الاسبانية ، والتي قالت الشركة عنها أن أياً من الشاحنات أصيبت أثناء التصوير الذي استخدم فيه المخرج العالمي والمرشح للوسكار هنري روبين 28 كاميرا لالتقاط الحدث من أكثر من زاوية الى جانب 50 آخرين من العدائين وطاقم تصوير من 250 شخص بالاضافة الى الجمهور المحلي الذي كانت يتابع.

هنا وفي التحضير للعرض الثالث حيث يشرح السائق المحترف روب هنت كيف سيقود الشاحنة في هذه الشوارع الضيقة جداً والمتعرجة أثناء المطاردة، وكيف اضطر الى طي مرآة الشاحنة في احدى الممرات التي لا تتسع للشاحنة بأكملها.

العرض الرابع والذي سمّي “ هووك ” والذي يعني الأداة التي تعلق بها الأشياء كالسيارات أو صنارات الصيد وهو أحد العروض المدهشة الذي تم تصويره في السويد يستعرض متانة شاحنات فولفو، حيث يقوم مدير شاحنات فولفو كلوس نيلسون على مقدمة إحدى الشاحنات وهي مرفوعة في الهواء بواسطة رافعة.

العرض الذي تم تصويره بمشهد واحد دون تقطيع بواسطة طائرة هليكوبتر يقول عنه مخرجه فيليب نيلسون أن التحدي كان في تصوير العرض والشاحنة والمدير في معلقين في الهواء وبمشهد واحد. العرض الخامس المخيف والذي اطلق عليه اسم “ الفتى ” يعرض أحد فتّبي فولفو وهو يدفن جسمه في التراب بشكل طولي ويخرج رأسه الذي يبلغ طوله 275 مم بينما تمر فوقه شاحنة تبلغ المساحة بين جسمها وبين الأرض 300 مم فقط مما يجعل الفارق بينهما ضئيل في العرض السادس وأثناء التحضير للعمل يفاجئ أحد أشهر ممثلي أفلام هوليوود للاكشن البلجيكي فان دام عندما يخبره القائمون على العمل أنه سوف يصوّر إحدى حركاته الاستعراضية بفتح قدميه بين شاحنتين وهما تعودان الى الخلف وليس وهما يتقدمان للأمام، مما يزيد المهمة صعوبة ويزيد من اختبار الثبات.

<https://www.youtube.com/watch?v=Yatg89gi0nM>

نتترككم مع العرض السادس لفولفو والذي حاز أكثر من 56 مليون مشاهدة على اليوتيوب حتى لحظة كتابة هذا التقرير

وتعرضت مشاهد فولفو وخاصة المشهد السادس للعديد من حملات السخرية والتشكيك في صدق المشاهد وأنها تعرضت لكثير من التعديل أو صورت بطريقة عكس الذي تظهر عليه، مثل هذا المشهد الذي يستعرض أحدهم يقيس ثبات عربات التسوق بمساعدة صديقين آخرين، والذين يعتذرون في نهاية المشهد عن فشل صديقهم في ذلك حيث أن القائمين على المشهد ليسوا بمحترفين - وهي العبارة التي اعتادت فولفو كتابتها في مشاهدنا على أن هذه المشاهد صوّرت في منطقة مغلقة بواسطة محترفين-